## حسن عبد الرازق حسين منصور (الأردن)

مِنْ مَواليدِ مدينةِ نابلس سنة ١٩٤٣ ميلاديّة، حاصلٌ على ليسانس فلسفة واجتماع من جامعة دمشق، ودبلوم الدراسات الإسلامية، وماجستير في علم الاجتماع بامتياز. عدد مؤلفاته واحد وأربعون كتاباً، المطبوع منها سبعة وثلاثون كتاباً. يكتب في مجالات كثيرة منها: الفكر، والشعر، والأدب، واللغة، والنقد، والتربية). عمل في التعليم لمدة خمسة وثلاثين عاماً (١٩٦٣ - ١٩٩٨) في المملكة العربية السعودية. متفرغ الآن للكتابة. من مؤلفاته: الانتماء والاغتراب، دراسة تحليلية، الحضارة الحديثة والعلاقات الإنسانية في مجتمع الريف، هكذا أفكر، بعض الكلمات الأولى، على الدرب، في الصميم، نحو تأصيل لغوي مقنن: مشكلة الضعف في الإملاء ـ دراسة تحليلية.

### إلى مريض

لكَ نفسٌ صغيرةٌ في اعْتلال ... وفُؤادٌ مِن الفَضائِلِ خالِ
أيُّها الْحاسِدُ الذي ماتَ غَيْظاً ... إذْ رَآنِي كَالنَّجمِ صَعبَ الْمَنالِ
لسْتُ أهْجوكَ ... إنَّما هوَ قَوْلٌ ... واصفٌ بعْضَ ما بَدا من خِلالِ:
كيفَ يَسمو الْحَقودُ وهوَ ضَعيفٌ ... عاجِزٌ عَنْ مَحاسِنِ الأفْعالِ
وإذا بارزَ الرّجالَ تَنَحّى ... أوْ تَرَدّى بالعجْزِ تَحْتَ النِّعالِ
أرْنَباً لا تَراهُ إلاّ صَغيراً ... وهْوَ في حَجمِهِ مِن الأَفْيالِ
أيّها الغادِرُ الّذي إنْ رَآنِي ... أظْهرَ البِشْرَ والوِدادَ حِيالِي
لسْتُ مِمّنْ تغُرُّه بابْتِسامٍ ... أوْ تَرانِي أغْترُّ بالأقْوالِ
إنَّما الأرْواحُ الّتي تَتَصافَى ... وهْيَ تَقْلي بِحِسِّها كلَّ قالِ
لَستُ أهْجوكَ ... إنَّما كانَ يَكْفي ... أنْ تُعَرّى مِن ادِّعاءِ الكَمالِ
ماهِرٌ أنْتَ في دُروبِ الْمَخازي ... عاجِزٌ أنتَ في طَريقِ الْمَعالِي
أَوْرَدتْكَ الأحْقادُ مُسْتنقَعاتٍ ... مَرَّغتْ منكَ الوجْهَ في الأوْحالِ
قد كَفى ما أقولُهُ وهْوَ نَزْرٌ ... رُبَّ قَوْلٍ يَجودُ بالإقْلالِ
أيُّها الشِّعرُ لا تَلُمْني لأنّي ... بالقَوافي وَصفْتُ نَذْلَ الرِّجالِ